

فتاوى الألباني {{6912}} أساس الدعوة هو العلم، وهذا الذي لا تدعو إليه جماعة (التبليغ)

محمد ناصر الدين الألباني

ولذلك ولذلك نقول نحن الدعوة أساسها العلم بالكتاب والسنة. وأنا لفت نظرك الى شيء كنت امل وارجو انه بدل ما تدندن حول القضية لا خلاف فيها انه زيارة فلان وقل له ليش ما بتصلي في المسجد هذي ما - 00:00:00

فيها خلاف لكن لفت نظركم هاي جماعة التبليغ مضى عليها كذا سنين انتم ادري بها عقيدتهم ما هي موحدة صلوات ما هي موحدة عبادات ما هي موحدة اذا شو هذا التبليغ اللي عم تبلمغه الناس وانتم ما بلغتوا - 00:00:22

انفسكم بعد ابدأ بنفسك فانهى عن غيرها. فاذا انتهت ايش فاذا انتهت مشيت بيت الشعب المهم ابدأ بنفسك كما قلنا انفا لصاحبنا هذا وينه ابو ليلي ابدأ بنفسك ثم بمن تعول - 00:00:39

فجمع تبليغ ماذا يبلغون؟ اذا كانوا هم بعد ما اتفقوا في العقيدة اسمح لي شوي بعد ذلك انت تتكلم حول هذه النقاط ما تجيب لنا نقاط ما فيها خلاف والحمد لله كزيارة المريض وتارك الصلاة - 00:01:01

المعروف الى اخره عقيدة النهي موحدة اه صلوات ما هي موحدة يا من حجم الى اخره. الاسلام يعني كله ككل ان شئت ان تأخذ ككل فانا معك ان شئت ان تأخذ منه قواعد واصول الاركان المهمة من الايمان والاسلام فانا ايضا معك - 00:01:18

في حد علمي انا جمعت تبليغ لا ينال بهذه النواحي اطلاقا بل كثير منهم يصرح نحن ما نبحت في الامور العقائدية لانه نحن ما بنفنيه الخلافات بين المسلمين ولذلك ايضا هم لا يبحثون في تصحيح الصلوات والعبادات على السنة - 00:01:41

الى اخره. فاذا فاقد الشيء لا يعطيه يا اخي. ادعوه للاسلام. ما هو الاسلام؟ صلوا قوموا زكوا الى اخره لكن لو جاء سائل يسأل الداية مش هي العامة اللي ماشية مع الداعية من جماعة صديق - 00:02:05

قال له من فضلك علمني كيف كان رسول الله يصلي ما في جواب لماذا؟ لانهم من الاصل من المنبع الذي يستقون منه ما هو متوجه بكليته الى ان يلحق النفس قبل كل شيء. الاسلام على البحث السابق - 00:02:25

كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد يكون متقيد بمذهب واحد قد يكون له طريقة واحدة من الطرق الكثيرة والتي يتحدث عنها بعض الصوفية ويقولون دون اي تردد - 00:02:49

من الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق فيمكن هذا الشيخ له طريق من هذه الطرف الكثيرة التي يشهد اهل العلم جميعا انه لم يكن شيء من ذلك في القرون الثلاثة المشهود بها بالخيرية. كيف - 00:03:07

والله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل اي الطرق فتفرق بكم عن سبيله. فاذا كان الرأس الداعي والذي هو خطط لجماعة التبليغ هو نفس متمذهب بمذهب حنفي او شافعي او غيره - 00:03:30

هو نفس المتطرف بطريق من هذه الطرق وما هو هذا الاسلام اذا الذي هم يؤيدون الناس اليه لا الصلاة نحن نسمع كثيرا ونعرف هذه الحقيقة في ناس ما كانوا يصلوا صاروا يصلوا ما ننكر هذا - 00:03:53

نعرف نحن صوفية غلاة في كل بلاد الاسلام وبخاصة في سوريا التي عشت فيها على سنين طويلة مشايخ الصوفية يأكلون اموال الناس ويعيشون على جيوب اتباعهم مع ذلك كثير ناس سكارى - 00:04:08

كان يريم الخمر ارتدوا على ايديهم هذا لا ينكر كانوا ما يصلوا يصلوا لكن هل هذا هو المقصود ان الانسان يكون مثله كما قال عليه

الصلاة والسلام مثل العالم الذي لا يعمل بعلمه كمثّل المصباح - 00:04:27

يضيئوا للناس ويخلق نفسه وهو هذا هو المقصود المقصود اذا هو ان المسلم يدعو على بصيرة من دينه كما قلنا ومن اين نتلقى هذا؟

قلنا اما بنفسه ان يكون عالما فيدرس الكتاب والسنة - 00:04:46

واما ان يتلقى الكتاب والسنة ممن هو عالم بهما نحن ما نرى هذا في جمع التبليغ وافرز فاقول كل هذه السنين مثل الاخوان المسلمين

وهي انه ما توحدت افكارهم فما ان يوجد في الاخوان - 00:05:06

سلفي يجففي يوجد مذهبي وقد يوجد في بعض البلاد الشيعي ايضا معرفة هذا من تاريخهم الطويل اي اسلام هذا الذي يدعونا اليه؟

الان بعد ان وضحت لك ما الذي يؤخذ عليهم؟ وانا انصحهم - 00:05:25

لانه يا جماعة بدل ما تخرجوا هذا الخروج الذي اولاً لم يكن في عهد الرسول عليه السلام وثانياً تنظمونه تنظيماً لا اصل في الاسلام.

اربعين يوم ما ادري اشياء تفصيلية ما احفظها الان - 00:05:42

وما لنا فيها فبدل هذا الخروج الذي لم يكن في العهد الانور الاول اجلسوا يا اخي في المساجد ادرسوا كتاب الله اما من عند انفسكم

ان كنتم من القسم الاول واما كما قلنا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:59

نسمعهم كثيراً يفتتحون الدرس بكلمة جميل جداً انا ما حفظت طبعاً انتم بتعرفوها. شو الكلمة اللي بليها؟ الواحد ما بيصل له

الفريضة. انه راح نصلي السنة بيقولوا مسلاً كلمة تشبه. ايوا احسنت ناضت. اول نجاح له باتباع سنة رسول الله. لكن لو سألتها ما هو

السنة - 00:06:18

في هذه الصلاة اللي انت صليتها الان ما يدري المهم يجلس بعد الصلاة الصالحين ونعم الكتاب هو يقرأ له حديثين ثلاثة لا بشرى ولا

ببين ولا بوضح بيقروا مثل ما وجدوا في الكتاب - 00:06:45

ثم بينصره الناس وبيقول عنا بالشام تشوفون جاء اخي من الحديث والله الشيخ ما ما شرع لنا ليه ما شرع لا نفاقد الشيء لا يعطيه يا

اخي. ولذلك بدل ما يضيعوا اوقاتهم بقراءة احاديث ما فهموها خلي واحد اثنين من الالوف المؤلفة منهم - 00:07:03

يتخصص في العلم تفسير حديث اللغة الى اخره تميز عن الناس حوله ويدعوهم الى الاسلام ويدعوهم الى بصيرة اما على هذه

الطريقة جماعة التبليغ يبلغون ماذا؟ الاسلام. طيب ما هي العقيدة التي يجب على المسلم ان يعتقدوها؟ اهي الاشعرية مثلاً؟ ام

الماتوردية؟ ام عقيدة اهل الحديث - 00:07:26

مثل ما قلت لك انفا كل مين على حسب ما تلقى اما من ابوه وامه وجده واما من الازهر الشريف او الجامعة الاسلامية او الى اخره

واما فهو فارغ الذهن تماماً ما في عنده لا هيك ولا هيك. شو السبب - 00:07:54

اولاً ليس من نظامهم انه يفهموا جماعتهم العقيدة ليس من نظامهم ليس من منهاجهم ثانياً ليس من دعوتهم انه يفهموا الناس السني

والبدعة والشاعر العربي المسلم القديم يقول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من - 00:08:14

خيري يقع فيه وهذه الحكمة الشعرية مأخوذة من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الذي قال عن نفسه كان الناس يسألون

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير وكنت اسأله عن - 00:08:40

مخافة ان يدركني او وما ينكر لكن كما قال الشاعر ايضا اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل بدكم تدعوا الى الاسلام

بدكن تعرفوا ما هو الاسلام - 00:08:59

بدءاً من الايمان وهذا الحديث يمكن بعض الاخوان بيزكروه انه جاء رجل بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ

جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد السحر - 00:09:16

لا يعرفه احد حتى جاءه ايش؟ ولا يرى عليه اثار السفر حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم عند ركبتيه الى ركبتيه ووضع

يديه على كتفيه وقال يا محمد اخبرني عن الامام؟ قال الامام كذا اخبرني عن الاسلام الاسلام - 00:09:30

الى اخره. الايمان بالله ما سمعت مرة احد اخوانا دول اجا شرح خدمة ايمان بالله خلي يمكن تأليف مجلدات عليها ويكفي كواقع ان

شيخ الاسلام ابن تيمية اله مجلد اسمه كتاب الايمان - 00:09:50

وهنا كتب قديمة لمحدثين كابن ابي شيبة وابو عبيد القاسم ابن سلام وغيره كلها تحت كتاب الايمان ما هو الايمان بالله المسلمون يؤمنون بالله النصارى يؤمنون بالله اليهود يؤمنون بالله الكل غير زنديق غير قهري يؤمن بالله - [00:10:10](#)

لكن كل واحد من هؤلاء ايمانه بالله يختلف عن ايمان الآخرين فاذا ما هو هذا الايمان الذي هو الشرط الاول في الايمان ما يدرس هذا الموضوع ابدا قال الايمان مثلا - [00:10:33](#)

يدخل فيه الايمان بوحدانية ذات الله عز وجل يدخل فيه الايمان بوحدانية الوهة الله حيث لا يعبد سواه يدخل فيه وحداني لا في صفاته كل هذه الاشياء جماعة التبليغ ما يدندنون حولها اطلاقا - [00:10:48](#)

اذا يا اخي ما هو الاسلام الذي تدعون اليه؟ بس يا اخي ما بتصلي تعال صلي كلمة حق ما في اشكال لكن اين انتم وقول صلوا كما رأيتموني اصلي مناسككم فاني لا ادري لعلي لا ابقى بعد عامكم هذا - [00:11:10](#)

لا القاكم بعد عامي هذا اذا نحن نصيحتنا ان يتفقه مش كلهم الهم مؤلفين وقد يكونوا ملايين لا عشرات المئات منهم وهؤلاء هم الذين يوجهونهم الى اتباع كتاب الله واحاديث رسول الله. اما الخروج فلا يخرج الا اهل العلم. هكذا هدي الرسول عليه السلام - [00:11:31](#)

اما التبليغ فكل انسان يبلغ ما يعلم لكن هذا التبليغ لا ينظم هذا التنظيم شو بده يساوي جماعة من الشغيلة العمال يتركوا اهاليهم واولادهم ويروحوا لاوروبا وامريكا يقعدوا يا اخي في اخر دارهم ويتفقهوا في دين الله ويتعلموا كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

نحن نكرر نقول خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. من هم الذين فهموا هذه القاعدة الجوهرية اكثر منا بلا شك هم اصحاب الرسول عليه السلام ثم الذين يرونهم ثم الذين يلونهم - [00:12:25](#)

يا اخواننا من كونهم مضى على الاسلام اربعة عشر قرنا. مهما قلنا في فساد هذا الزمان واختلاف الاساليب والى اخره فنحن اليوم في القرن الرابع عشر كل هالقرون هاي ما في جماعة من اهل العلم بيطلعوا هيك بعشرات المئات - [00:12:44](#)

يطوفون البلاد في سبيل الدعوة لماذا لم يفعلون هذا؟ لذلك يقول اهل العلم وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في اتباع من خلقه لا احد يناقش في سبيل الدعوة لان الله يقول ولتكن منكم امة - [00:13:08](#)

لكن البحث ببصير باسلوب الدعوة في طريقة الدعوة فيما ارسل فيها من امور لم تكن في عهد الرسول او ضحى انه يخرج من لا علم عنده يخرج لماذا ليتعلم؟ يا اخي اقعد في بيتك. قل مشي اللي جنبك - [00:13:26](#)

وخزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:13:47](#)